



المعهد القومي للملكية الفكرية  
The National Institute of Intellectual Property  
Helwan University, Egypt

## المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد الخامس

سبتمبر ٢٠٢٢



**الهدف من المجلة:**

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والادارية والعلمية والأدبية والفنية.

**ضوابط عامة:**

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقا لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة فى المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه فى مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية فى مجال تخصصها دونما تحكيم فى أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

**ألية النشر فى المجلة:**

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية فى مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث باتباع الأسس العلمية السليمة فى بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزى على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الالكتروني: [ymgad@niip.edi.eg](mailto:ymgad@niip.edi.eg)
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- فى حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.



مجلس إدارة تحرير المجلة	
أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة	أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود
أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة
سكرتير تحرير المجلة	أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث
أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه
أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. هناء محمد الحسيني
مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي
رئيس مجلس إدارة جمعية الامارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي
أستاذ القانون المدنى بجامعة جوته فرانكفورت أم ماين - ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Alexander Peukert
أستاذ القانون التجارى بجامعة نيو كاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة	Prof Dr. Andrew Griffiths

#### المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان  
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٠٣٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymgad@niip.edu.eg

**الأفكار الإبداعية على مواقع التواصل الاجتماعي وحمايتها في ظل التحول  
الرقمي: حقيقة أم خيال  
فاطمة مصطفى حسين زكي**



**الأفكار الإبداعية على مواقع التواصل الاجتماعي وحمايتها في ظل التحول الرقمي: حقيقة أم خيال**  
**فاطمة مصطفى حسين زكي**

**المستخلص:**

تركز الدراسة على حماية الأفكار والآراء الإبداعية التي يتم عرضها على مواقع التواصل الاجتماعي Social Media والمجموعات الخاصة في أى من المجالات وتعرضها للسرقة لمجرد كونها منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية.. و تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مثل هذه المشكلات خاصة في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والإتجاه العلمي للتحول الرقمي من أجل التوصل إلى اقتراح مناسب يجب إتباعه عند في حالات سرقة مثل هذه الأفكار.

**الكلمات المفتاحية:**

الملكية الفكرية - حق المؤلف - مواقع التواصل الاجتماعي - الجرائم

الإلكترونية.

**المقدمة:**

أصبح الإنترنت وانتشار مواقع التواصل الإجتماعي Social Media هو المكان الأكثر استخداماً الآن لنشر أي معلومات أو منتجات أو أخبار وذلك لسرعة ترويجها ونشرها سواء على المستوى المحلي أو الدولي. ومن هذه المواقع الفيسبوك Facebook و الإنستجرام Instagram وتويتر Twitter والواتس آب WhatsApp واعتبارها من أهم مصادر جمع المعلومات ونشرها على الإنترنت.

وقد أثار التطور التكنولوجي والتحول الرقمي الذي نشهده الآن إلى ظهور العديد من المشكلات التي طرأت حديثاً وظهور نوع جديد من الجرائم والتحديات يعرف بالجرائم الإلكترونية والتحديات الرقمية. لقد أتاحت الحرية المطلقة على الإنترنت إلى سهولة السرقة والإقتباس والنسخ لأي فكرة أو معلومة أو ابتكار أو علامة تجارية دون نسبها إلى صاحبها الأصلي أو نشرها أو نسخها دون الرجوع إليه.

وقد ساهم هذا التطور والتحول الرقمي إلى توسيع مفهوم الملكية الفكرية حيث أصبح الآن هناك منصات رقمية وحسابات شخصية أو حسابات رسمية لكثير من المؤسسات والهيئات على مواقع التواصل الإجتماعي مما سهل في عمليات السرقة والقرصنة والتعدي بشكل كبير على حقوق هذه الحسابات أو المؤسسات.

وقد جاءت هذه التعدييات في صورة نسخ أو تقليد كلي أو جزئي لما هو منشور ومتاح على صفحات ومواقع التواصل الإجتماعي سواء كان المنشور فكرة إبداعية أو رأي هام وذو تأثير في المجتمع أو تقليد لشعار أو علامة تجارية معينة بحجة أن هذه الصور أو الأفكار والآراء منشورة على مواقع التواصل الإجتماعي وهي مواقع عامة دون وجود إطار قانوني يحميها أو حتى وجود تشريع قانوني يجرم الإعتداء عليها.

### مشكلة الدراسة:

"من تُسرق نقوده أو موجوداته فقد فقدَ بعض الشيء، أما من تُسرق أفكاره وإبداعاته فقد فقد كل شيء" <sup>١</sup>.

تدور مشكلة هذه الدراسة أنه انتشرت في الأونة الأخيرة وجود تعدييات وجرائم معلوماتية كثيرة جاءت هذه التعدييات في صورة قرصنة أو تقليد أو نسخ أو الإقتباس لبعض الأفكار والآراء المنشورة على الصفحات الشخصية لبعض الأشخاص أو الصفحات الخاصة ببعض المؤسسات أو الهيئات دون الإشارة إلى صاحبها الأصلي أو حتى الرجوع إليه وأخذ موافقته، فقد يصادف وجود رأي مؤثر أو فكرة لشخص ما ويقوم بنشرها على صفحته على مواقع التواصل الإجتماعي فيقوم شخص آخر بأخذ هذه الفكرة بل وينسبها لنفسه

<sup>١</sup> رباح، غسان (٢٠١٦). حماية الملكية الفكرية والفنية الجديد: مع دراسة مقارنة حول جرائم المعلوماتية. لبنان: منشورات أحلام مستغامي، ص٣.

ويدعي بأنه هو صاحب هذه الفكرة أو هذا الرأي بسبب عدم قيام صاحبها الأصلي بتوثيقها وتسجيلها لنفسه بشكل قانوني يحميها جراء هذا الإعتداء.

### أهداف الدراسة:

- التعرف على ماهية الملكية الفكرية وحقوقها وأنواعها.
- التعريف بالحقوق الأدبية والفنية وحقوق المؤلف.
- توضيح مفهوم الإعتداء على حقوق الملكية الفكرية وجرائمها.
- التعرف على المقصود بمواقع التواصل الإجتماعي وبيان سلبياتها وإيجابيتها.
- توضيح أهم أسباب الحاجة إلى حماية الملكية الفكرية المنشورة على مواقع التواصل الإجتماعي.

### منهج الدراسة:

تقوم الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال رصد ومتابعة بعض من مواقع التواصل الإجتماعي مثل الفيسبوك Facebook للتعرف على مدى انتشار ظاهرة سرقة الأفكار والآراء المنشورة عليها ونسبها لآخرين دون وجود إطار قانوني يحمي هذه الأفكار.

**خطة البحث:**

**المبحث الأول: ماهية الملكية الفكرية وأنواعها وتعريف حقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها.**

**المبحث الثاني: ماهية شبكات التواصل الإجتماعي وأهميتها.**

**المبحث الثالث: وضع تصور مقترح لحماية الأفكار على مواقع التواصل الإجتماعي.**

**-المبحث الأول: ماهية الملكية الفكرية وأنواعها.**

**المطلب الأول: ماهية الملكية الفكرية:**

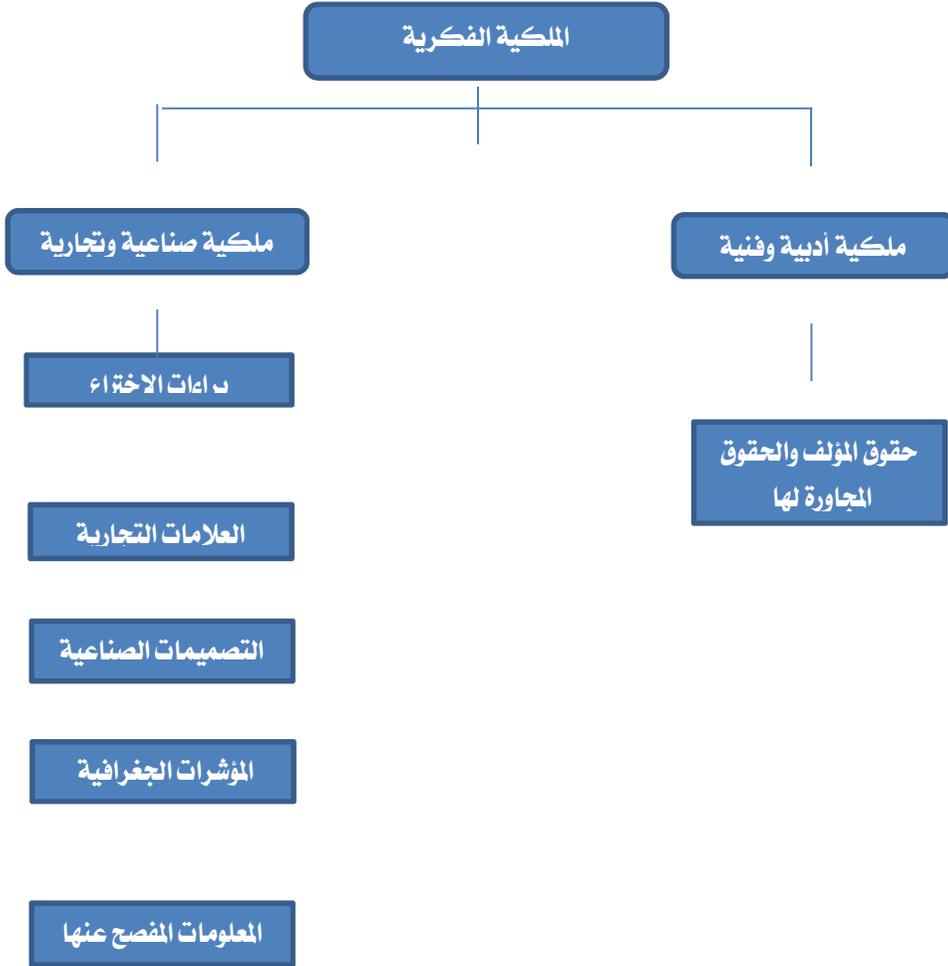
كان يعتقد قديماً أن الملكية لا ترد إلا على الأشياء المادية الملموسة مثل العقارات، السيارات، الذهب ... وغيرها من الممتلكات المادية أما الأفكار والآراء فليس لها ملكية بحكم طبيعتها المعنوية وأنها ليست شئ مادي ملموس فكيف يمكن ملكيتها؟

إلى أن جاء اعتبار الأفكار والآراء لها ملكية أيضاً طالما أنها قابلة للإنتفاع والإستغلال فالفكر في حد ذاته ليس له حماية قانونية تحميها مادام لم يخرج للنور ويتصل بالناس أما إذا تجسد هذا الفكر في شكل فكرة ملموسة وعبر عنه وخرج لحيز الوجود فيجوز له الحماية القانونية بعد تسجيله وإثبات ملكيته لصاحبه. وقد عرفت المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO الملكية الفكرية بأنها إبداعات العقل من اختراعات بدءاً من المصنفات الأدبية وفنية

إلى الاختراعات وبرامج الحاسوب مروراً بالعلامات التجارية والإشارات التجارية.<sup>١</sup>

### المطلب الثاني: أنواع الملكية الفكرية:

تنقسم الملكية الفكرية إلى نوعين رئيسيين هما:



<sup>١</sup> موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO ومتاح على :

[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo\\_pub\\_450\\_2020.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_450_2020.pdf) تاريخ الإطلاع: ٢٢

فبراير ٢٠٢٢.

**(أ) الملكية الأدبية والفنية:**

يقصد بها تلك التي ترد على كل إبداع أو ابتكار في مجال الآداب أو الفنون أو مجالات المعرفة أياً كانت طريقة التعبير عنها ومنها حقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها، ويشترط في هذه الحقوق أن تكون الفكرة إبداعية وجديدة وذات أهمية وأن تكون فكرة أصيلة ويتم التعبير عنها وتخرج إلي حيز الوجود وتنتج في شكل مادي ملموس.

ويهمنا في دراستنا هذه الملكية الأدبية الخاصة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لها، ويعد حق المؤلف Copyright بمثابة حق استثنائي لإعادة إنتاج أو نسخ العمل الأصلي، ويقع هذا الحق لصالح من قام بإنتاج العمل الأصلي له أو لصالح جهة عمله. ١

**ويعرف حق المؤلف بأنه:**

مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين فيما يخص مصنفااتهم الأدبية والفنية. ويغطي حق المؤلف طائفة مصنفات واسعة، من الكتب والموسيقى واللوحات الزيتية والمنحوتات والأفلام إلى البرامج الحاسوبية وقواعد البيانات والإعلانات والخرائط الجغرافية والرسوم التقنية. ٢

<sup>١</sup> جادالله، ياسر محمد (٢٠٢١). النظام القانوني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. - القاهرة : المعهد القومي للملكية الفكرية. جامعة حلوان. ص ١٥.

<sup>٢</sup> المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO متاح في موقع:

<https://www.wipo.int/copyright/ar>. تاريخ الإطلاع ٢٠ فبراير ٢٠٢٢.

### أما الحقوق المجاورة فتعرف بأنها:

تلك الحقوق التي تجاور الحق الأصل (وهو حق المؤلف)، ولذلك يطلق عليها أحياناً الحقوق المرتبطة بحق المؤلف أو المجاور له Related Rights، وتشمل: منتج المصنف السمعي أو السمعي البصري، فنان الأداء، منتجي التسجيلات الصوتية، الإذاعة، الأداء العلني، التوصيل العلني، الشركاء في المصنفات السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية.<sup>١</sup>

### **(٢) الملكية الصناعية والتجارية:**

التي ترد على كل ابتكار أو اختراع جديد أو علامة تجارية جديدة أو بيان المنشأ وتشمل براءات الاختراع ونماذج المنفعة والتصميمات الصناعية والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية، ويشترط فيها الجودة والإبداع والابتكار والقابلية للتطبيق الصناعي.

### **المطلب الثالث: تعريف حقوق الملكية الفكرية:**

عرفت المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO حقوق الملكية الفكرية بأنها تلك الحقوق المتعلقة بالأعمال الأدبية والفنية والعلمية، كالعروض الفنية والأعمال الإذاعية والاختراعات في جميع المجالات والاكتشافات العلمية والتصميمات الصناعية والعلامات التجارية وعلامات الخدمات والأسماء

<sup>١</sup> جادالله، ياسر محمد . مصدر سابق، ص ٩٥.

التجارية والحماية من المنافسة غير العادلة وأي حقوق أخرى تكفلها الأنشطة الفكرية في المجالات الصناعية والعملية والأدبية والفنية. <sup>١</sup>

كما عرفت منظمة التجارة العالمية WTO حقوق الملكية الفكرية بأنها الحقوق التي تعطى للبشر على إبداعاتهم الذهنية. <sup>٢</sup>

وقد عرفت أيضاً بأنها " الحق الذي يرد على أشياء غير محسوسة وهي ثمار أو نتائج الفكر وإبداع الذهن بمقتضاه يثبت لصاحبه صفة في نسبة نتائج هذا الفكر إليه والدفاع عنه وحماية كيانه وشخصه؛ ويخوله، ومن خلفه، سلطة الاستئثار المؤقت بإستغلاله مالياً والتنازل عنه والتصرف فيه". <sup>٣</sup>

#### المطلب الرابع: أنواع حقوق الملكية الفكرية:

من خلال التعريفات السابقة لحقوق الملكية الفكرية نجد أن هذه الحقوق هي ثمار الفكر وإبداع العقل والذي يحق لصاحبها الدفاع عنها وتعطيه حقاً استثنائياً واستغلالها مادياً أو التنازل عنها، فإذا أصبح الفكر شيء مادي ملموس أصبح له حقوق، وهذه الحقوق تنقسم إلى: <sup>٤</sup>

<sup>1</sup> Davis, Jennifer (2014). Intellectual Property Law. 4<sup>th</sup> ed.- Oxford : Oxford University Press. p.1.

<sup>2</sup> Ibid. p.2.

<sup>٣</sup> سلامة، أحمد عبدالكريم (٢٠١٩) القانون الدولي الخاص للملكية الفكرية: دراسة للإتفاقيات الدولية ومناهج حماية حقوق الملكية الفكرية. ط١- القاهرة : المؤلف . ص ٢٧.

<sup>٤</sup> سلامة، أحمد عبد الكريم، مصدر سابق . ص ٣١.

## ١. حقوق غير مالية:

ويقصد بها الحقوق التي يقرها القانون للشخص لكونه إنساناً كحقه في الحياة وحقوقه السياسية والقانونية بكافة أنواعها وغيرها من الحقوق، وكلها حقوق لصيقة بشخصية الإنسان وهي حقوق مؤبدة لا تقط بالتقادم ولا يجوز التنازل عنها ولا تنتقل للورثة.

## ٢. حقوق مالية:

وهي سلطات يقرها القانون لشخص لتحقيق منفعة مالية وهي حقوق مؤقتة وتسقط بالتقادم ويجوز التنازل عنها والتصرف فيها وتنتقل للورثة.

وهنا نجد أن الفكر له هذه الحقوق بنوعها، فالفكر في حد ذاته هو حق مؤبد لصاحبه لا يجوز التنازل عنه أو الحجز عليه إلى أن يتحول هذا الفكر إلى فكرة مادية ملموسة أو يكون له كيان مادي يكون له قيمة أو حق مالي يجوز هنا التنازل عنه وله طابع مؤقت ويقصد بها القيمة المالية لهذا الفكر.

## المبحث الثاني: ماهية شبكات التواصل الإجتماعي وأهميتها.

### المطلب الأول: ماهية شبكات التواصل الإجتماعي

تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي Social Media هي أكثر وأشهر بل وأسرع المواقع التي يستخدمها الإنسان بشكل يومي بل وبشكل كلي في حياته اليومية لما لها من أهمية في سرعة الإنتشار وتفاعل قوي، كما يستخدمها البعض الآن للتعبير عن آراءه وأفكاره مما تساعد في نشرها بشكل سريع بل وتساعده أيضاً في تبادله لهذه الآراء ومناقشتها مع الآخرين.

وقد ظهرت شعبية وفاعلية شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية في العالم ذروتها في الفترة من ٢٠٠٢ م إلي ٢٠٠٤ م وذلك من خلال ظهور ثلاث مواقع اجتماعية هم Myspace ثم موقع Friendster ثم موقع Facebook الذي ظهر عام ٢٠٠٣ والذي أصبح وبسرعة فائقة من أهم هذه المواقع الإجتماعية بل وأكثرها شعبية.<sup>١</sup>

<sup>١</sup> توفيق، ميمي محمد عبد المنعم (٢٠١٨).- شبكات التواصل الإجتماعي: النشأة والتأثير. - (مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس) ع ٢٤، ج ٢، ص ٢٢.

## المطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

### أولاً الإيجابيات:

- حرية التعبير دون قيود.
- سرعة النشر والتداول.
- تبادل المعرفة والخبرات.
- وفرة المعلومات بشكل سريع وغير مجهد.
- سهولة الإستخدام والتعامل.
- التفاعلية اللحظية بين مستخدميها.

### ثانياً السلبيات:

- سهولة التزييف والسرقة والتزوير الإلكتروني.
- عدم التوثيق الدقيق لما هو منشور.
- سهولة انتهاك حقوق الملكية الفكرية.
- ظهور نوع جديد من الجرائم يعرف بالجرائم المعلوماتية.
- عدم وجود قيود على ما ينشر مما قد يساهم في نشر أفكار متطرفة.
- انعدام السرية والمصادقية.

### المطلب الثالث: قضايا الملكية الفكرية على شبكات التواصل الاجتماعي

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي فوضى كبيرة بل والأكثر من ذلك وجود انتهاك رهيب لحقوق الملكية الفكرية فما أسهل الآن من أن يكتب شخص كلمة أو فكرة على صفحته الشخصية أو على أحد المجموعات العامة أو المتخصصة في مجال ما والموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي ثم يقوم شخص آخر بأخذ هذه الفكرة أو الكلمة وسرقتها ونسبها لنفسه ويعيد نشرها أو تنفيذ الفكرة المنشورة دون الرجوع إلى صاحبها الأصلي أو نسبها إليه.

ونجد فيما يخص قضايا الملكية الفكرية نجد أنه يذكر بشكل واضح على مواقع الفيسبوك والواتس آب والانستجرام وقد ذكر أن الثلاث مواقع هذه لهم نفس السياسات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية<sup>1</sup> وذلك من خلال أيقونة مركز المساعدة جزء خاص يوضح فيه الملكية الفكرية وحمايتها نصاً كالآتي:

**"يلتزم فيسبوك بمساعدة الأشخاص والمؤسسات على حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم. لا تسمح شروط الخدمة في فيسبوك بنشر**

<sup>1</sup> Johnston, Joyce P. (2020). Can Facebook steal my Stuff? : Your students' intellectual property rights on social media. - Monterey: International Librarian Conference in Monterey, Calif. p. 33.

محتوى ينتهك حقوق الملكية الفكرية لشخص آخر، بما في ذلك حقوق النشر والعلامة التجارية".<sup>1</sup> كما هو واضح في الصورة التالية.

استخدام فيسبوك

إدارة حسابك

الخصوصية والسلامة والأمان

السياسات والبلغات

الإبلاغ عن إساءة

الإبلاغ عن مشكلة في فيسبوك

احرص على إبراز شخصيتك الحقيقية على فيسبوك

الإبلاغ عن انتهاك للخصوصية

الحسابات المخترقة والزائفة

إدارة حساب شخص متوفى

الملكية الفكرية

الملكية الفكرية

يلتزم فيسبوك بمساعدة الأشخاص والمؤسسات على حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم، لا تسمح شروط الخدمة في فيسبوك بمحتوى ينتهك حقوق الملكية الفكرية لشخص آخر، بما في ذلك حقوق النشر والعلامة التجارية.

**حقوق النشر**

تُعد حقوق النشر حقوقاً قانونية تحمي أعمال التأليف الأصلية (مثل: الكتب والموسيقى والأفلام والرسوم). تحمي حقوق النشر التعبير الأصلي بصفة عامة، مثل الكلمات أو الصور. ولا تحمي حقوق النشر الحقائق والأفكار على الرغم من أنه يمكنها حماية الكلمات أو الصور الأصلية المستخدمة لوصف فكرة ما. كما لا تحمي حقوق النشر الأشياء مثل الأسماء والألقاب والشعارات، ومع ذلك هناك حق قانوني آخر يُسمى حق العلامة التجارية يحمي هذه الأشياء. تعرّف على المزيد عن الإبلاغ عن انتهاكات حقوق النشر.

وليس هذا فقط ولكن أمتد الأمر أيضاً إلى التعريف بحقوق النشر والمقصود بها وما الذي نقوم بحمايته وحقوق نشر المحتوى على فيسبوك وكيفية الإبلاغ عن انتهاك حقوق النشر على الفيسبوك وما يجب على الشخص مراعاته قبل الإبلاغ، كذلك يوفر الفيسبوك أيضاً مدير الحقوق وأدوات الملكية الفكرية الأخرى وذلك فيما يخص مقاطع الفيديو أو الإعلانات أو المنشورات.

<sup>1</sup> موقع الفيسبوك متاح على موقع:

[https://web.facebook.com/help/399224883474207/?helpref=hc\\_fnav](https://web.facebook.com/help/399224883474207/?helpref=hc_fnav) ، تاريخ الإطلاع

٣١ يناير ٢٠٢٢.

وفيما يخص العلامات التجارية يتناول تعريفها وما الذي تحميه وما المقصود بانتهاك العلامة التجارية بل وكيفية تسجيل العلامة التجارية لحمايتها ومدة سريانها وكذلك كيفية الإبلاغ عن انتهاكات العلامات التجارية على الفيسبوك.

كما يوضح ما يعرف بسياسة البيانات وتوضح هذه السياسة المعلومات التي يتولى معالجتها الفيسبوك والماسنجر والإستخدام وغيرها من المنتجات والمميزات التي تقدمها شركة .Meta Platforms, Inc.

### **المبحث الثالث: كيفية حماية الآراء والأفكار على مواقع التواصل الإجتماعي**

نتيجة للتطور التكنولوجي الحالي والتحول الرقمي الذي يشهده العالم الآن ظهرت أنواع جديدة من الجرائم تعرف بالجرائم المعلوماتية أو الإلكترونية، وكما أسلفنا من قبل أنه يمكن لأي شخص الإعتداء على أفكار وآراء الآخرين دون وجود قيود قانونية أو أي عقاب رادع لمثل هذه الإنتهاكات.

وقبل ان نتعرض لأسباب هذه الإنتهاكات لابد من التعريف بالجرائم المعلوماتية، وكذلك التعرف على جرائم التعدي على حقوق الملكية الفكرية والتعريف بها.

### المطلب الأول: الجرائم الإلكترونية وماهيتها

تدخل الجريمة الإلكترونية ضمن الجرائم المستحدثة في بيئة أنتجها وأفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي وعليه يمكن أن نعرف الجريمة الإلكترونية على أنها اشتقت في اللغة من الجرم وهو التعدي أو الذنب، وتعرف جرائم الحاسب والإنترنت الجريمة الإلكترونية بأنها " تلك النوع من الجرائم التي تتطلب إماماً خاصاً بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات لإرتكابها أو التحقيق فيها ومقاضاة فاعليها كما يمكن تعريفها بأنها "الجريمة التي يتم إرتكابها إذا قام شخص ما بإستخدام معرفته بالحاسب الآلي بعمل غير قانوني" . وعليه نستطيع القول بأن الجريمة الإلكترونية هي ذلك النوع الذي يترعرع في بيئة الإنترنت حيث يستخدم فيه المجرم هاته البيئة كمصرح حقيقي لجريمته والحاسب الآلي كأداة أو كموضوع للجريمة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نماذج من الجرائم الإلكترونية:

تعددت آراء الدارسون القانونيون للجرائم الإلكترونية تدخل ضمن فئات عدة تختلف حسب الأساس والمعيار، فالبعض يقسمها إلى جرائم ترتكب على

١ فؤاد، بن ضيف الله (٢٠١٠) أمن المعلومات أحد السبل لحماية الملكية الفكرية. - Cybrarians

Journal - ع ٢٤ (ديسمبر ٢٠١٠). - تاريخ الإطلاع : ٢٧ فبراير ٢٠٢٢، متاح في موقع:

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=465%3A2011-08-11-23-46-25&catid=229%3A2011-07-21-09-32-02&Itemid=80](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=465%3A2011-08-11-23-46-25&catid=229%3A2011-07-21-09-32-02&Itemid=80)

نظم الحاسب والأخرى تتم بواسطة(الحاسب)، وبعضهم يتناولها على حسب الأسلوب المتبع فيه وبشكل عام يمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع رئيسية:<sup>1</sup>

١- الجرائم الخاصة بأمن المعطيات المعالجة آلياً (البيانات والمعلومات والبرامج) وتأخذ بالحسبان جرائم الإعتداء على المعطيات السرية المحمية قانوناً وغير المصرح بتداولها، والبيانات التي تمس الخصوصية.

٢- الجرائم الخاصة بقيمة المعلومات والبيانات المعالجة آلياً وهي بدورها يمكن تقسيمها إلى نوعين منها الواقعة على ذات المعلومات كجرائم الإتلاف والتشويه والتخريب، والسطو على برامج الحاسب وقواعد البيانات، و منها الواقعة على ما تمثله المعلومات والبيانات المعالجة آلياً، والتي تستهدف الحصول على الغير شرعي عن طريق الغش والنصب والاحتيال بالحاسب الآلي(كالتعدي على بطاقات الإئتمان).

٣-الجرائم الخاصة بحقوق الملكية الأدبية والفكرية لبرامج الحاسب ونظمه كجرائم قرصنة البرمجيات والحاسب، وتشمل حماية الأفكار والأراء والتي تقع فى حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وكذلك نسخ البرامج وإعادة إنتاجها وتداولها بدون ترخيص، و الإعتداء على العلامات التجارية وبراءات الإختراع وكل ما هو فى إطار الملكية الفكرية.

<sup>1</sup> فؤاد، بن ضيف الله، مصدر سابق.

ولقد أوجدت الإتفاقية الأوروبية لجرائم الكمبيوتر والانترنت والتي عقدت في بودابست عام ٢٠٠١، إن مصطلح «جرائم الإنترنت» يتناول النشاطات غير القانونية أو غير المشروعة المرتبطة بأجهزة الكمبيوتر وباستخدام الشبكة العنكبوتية، مع استثناء استخدام آلة الكمبيوتر كأداة مادية لارتكاب الجريمة، عندها يعتبر الجرم عادياً<sup>١</sup>.

وقد صنّف المجلس الأوروبي جرائم الإنترنت بأربعة أنواع مختلفة هي:

- الجرائم ضد سلامة المعلومات وخصوصيتها.
- الجرائم ذات الصلة بالكمبيوتر.
- الجرائم المتعلقة بمحتوى الكمبيوتر.
- الجرائم التي تتعلق بالعلامات التجارية والملكية الفكرية.

### المطلب الثالث: أسباب التعدي على حقوق الملكية الفكرية

<sup>١</sup> لبكي، جورج (٢٠١٣). المعاهدات الدولية للإنترنت: حقائق وتحديات. - لبنان: مجلة الدفاع الوطني. - متاح في:

<https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%91%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

، تاريخ الإطلاع: ٢٧ فبراير ٢٠٢٢.

مع ظهور الانترنت ظهرت بعض المشكلات الخاصة بتطبيق حقوق الملكية الفكرية التي لا تحكمها أي سلطة ولا يوجد رادع لها وذلك لعدة أسباب:

- غياب الضمير الأخلاقي والمهني لدى البعض.
- عدم وجود رادع قانوني لمثل هذه الإنتهاكات.
- قلة الوعي والمعرفة بمعنى الملكية الفكرية وكيفية حمايتها.
- ضعف الوعي بكيفية حماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.
- وجود قصور تشريعي في عرض العقوبات الخاصة بالجرائم الإلكترونية وحماية خصوصيتها.

لذلك ولكل هذه الأسباب والمشكلات التي ظهرت جراء هذه الإنتهاكات والتحديات يرى الباحث أنه لا بد من وضع قيود وحلول لمثل هذه التحديات منها:

١. أن من يريد الحفاظ على ملكيته لفكرة أو اختراع أو حماية علامة أو شعار قام بعمله أو أي شيء لا بد أن يوثقها أولاً في الجهات المعنية وألا يتحدث بها على مواقع التواصل الإجتماعي.

٢. ضرورة التوعية بأضرار ومخاطر انتهاك حقوق الملكية الفكرية ونشر ثقافة حمايتها في ظل البيئة الرقمية.
٣. تعديل القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية بصفة عامة والمعنية بحقوق المؤلف بصفة خاصة لتشمل حماية الأفكار والآراء المنشورة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي أو على المنصات الرقمية.
٤. نشر ثقافة حماية الملكية الفكرية وكيفية استخدامها والتعامل معها.

**قائمة المراجع:****المراجع باللغة العربية:**

- رباح، غسان (٢٠١٦). حماية الملكية الفكرية والفنية الجديد: مع دراسة مقارنة حول جرائم المعلوماتية. لبنان: منشورات أحلام مستغانمي، ص ٣.

- جادالله، ياسر محمد (٢٠٢١). النظام القانوني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. - القاهرة: المعهد القومي للملكية الفكرية. جامعة حلوان. ص ١٥.

- سلامة، أحمد عبدالكريم (٢٠١٩) القانون الدولي الخاص للملكية الفكرية: دراسة للإتفاقيات الدولية ومناهج حماية حقوق الملكية الفكرية. ط١. - القاهرة: المؤلف . ص ٢٧.

**الدوريات العربية:**

- توفيق، ميمي محمد عبد المنعم (٢٠١٨). - شبكات التواصل الإجتماعي: النشأة والتأثير. - (مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس) ع ٢٤، ج ٢، ص ٢٢.

- فؤاد، بن ضيف الله (٢٠١٠). أمن المعلومات أحد السبل لحماية الملكية الفكرية. - **Cybrarians Journal**. - ع ٢٤ (ديسمبر ٢٠١٠). - تاريخ الإطلاع: ٢٧ فبراير ٢٠٢٢، متاح في موقع:

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=465%3A2011-08-11-23-46-25&catid=229%3A2011-07-21-09-32-02&Itemid=80](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=465%3A2011-08-11-23-46-25&catid=229%3A2011-07-21-09-32-02&Itemid=80)

- لبكي، جورج (٢٠١٣). المعاهدات الدولية للإنترنت: حقائق وتحديات. - لبنان: مجلة الدفاع الوطني. - متاح في:

<https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%91%D9%8A%D8%A7%D8%AA> ، تاريخ الإطلاع: ٢٧ فبراير ٢٠٢٢.

**المواقع الإلكترونية:**

- موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO ومتاح على :

[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo\\_pub\\_450\\_20](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_450_20)

[20.pdf](#) تاريخ الإطلاع: ٢٢ فبراير ٢٠٢٢.

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO متاح في موقع:

[/https://www.wipo.int/copyright/ar](https://www.wipo.int/copyright/ar) . تاريخ الإطلاع ٢٠ فبراير

٢٠٢٢.

- موقع الفيسبوك متاح على موقع:

<https://web.facebook.com/help/399224883474207/?helpref>

[=hc\\_fnav](#) ، تاريخ الإطلاع ٣١ يناير ٢٠٢٢.

**المراجع الأجنبية:**

- Davis, Jennifer (2014). Intellectual Property Law. 4<sup>th</sup> ed.- Oxford : Oxford University Press. p.1.
- Johnston, Joyce P. (2020). Can Facebook steal my Stuff? : Your students' intellectual property rights on social media. - Monterey: International Librarian Conference in Monterey, Calif. p. 33.